National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

إما وقف إبادة غزة أو حرب إقليمية.. على بايدن الاختيار الآن 3
كونتر بانش 3
أمريكا بدأت بوضع أسس لسحب قواتها من العراق وسوريا 5
فوربس 5
خيارات الملف السوري على الطاولة التركية 7
ديلي صباح 7
لـ 6 أسباب يجب سحب قواتنا من العراق وسوريا الآن 10
ريسبونسبل ستيتكرافت 10
لمحة عامة: "فوج العشائر الهاشمية" 12
معهد واشنطن 12
إيران تورط الأردن في حرب الشرق الأوسط 16
ذا تايمز 16
المثلث الحدودي للعراق وسوريا والأردن.. برميل بارود لمواجهة عسكرية بين أمريكا و إيران 18
فايننشال تايمز 18

التطبيع بين تركيا والأسد عالق عند "الضمانات المكتوبة" 21

حرييت 21

كيف تتم خديعة المهاجرين السوريين للزج بهم في جبهات أوكرانيا 23

نوفيا غازيتا 23

الهجوم المميت على القوات الأمريكية في الأردن يمثل تصعيداً كبيراً 26

معهد واشنطن 26

برج 22" مهم لحماية مخيم الركبان.. وبايدن يعمل على صفقة لا يمكن لنتنياهو رفضها 29

معهد واشنطن 29

الوقت ينفد لمنع حرب واسعة بالشرق الأوسط 32

ناشونال إنترست 32

واشنطن تركت فصائل إيران تستعد قبل ضرباتها الأخيرة.. ومعادلة التوزان لا تزال مستمرة 34

فورين بوليسي 34

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

إما وقف إبادة غزة أو حرب إقليمية.. على بايدن الاختيار الآن

كونتربانش

ميديا بنيامين - نيكولاس جي إس ديفيز

(اللغة الانجليزية) 26 كانون الثاني 2024

نص المقال: يمكن للرئيس الأمريكي جو بايدن الآن أن يستمر في إعطاء إسرائيل تفويضا مطلقا للإبادة الجماعية في غزة؛ مما يهدد بإشعال حرب إقليمية، أو يمكنه الاستماع إلى موظفي حملته، الذين يُصرون على أن وقف إطلاق النار في القطاع يمثل "ضرورة أخلاقية وانتخابية" قبل انتخابات يأمل أن يفوز فيها بفترة رئاسية جديدة.

وقد تم التحذير من احتمال توسع الحرب في الشرق الأوسط؛ جراء الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة بأسلحة أمريكية.

والأحد، أعلن بايدن مقتل 3 جنود أمريكيين في هجوم بطائرة بدون طيار على قاعدة في شمال شرقي الأردن قرب الحدود مع سوريا.. وهذا هو أول هجوم يؤدي إلى مقتل جنود أمريكيين منذ اندلاع الحرب على غزة.

وحذرت بنجامين وديفيز أن "التصرفات الأمريكية والإسرائيلية تدفع إلى توسيع نطاق الحرب، في حين تحاول إيران وغيرها إيجاد سبل فعّالة لمواجهة وإنهاء الإبادة الجماعية في غزة، مع تجنب حرب إقليمية."

وتابعا أن "القوات الإسرائيلية والأسلحة الأمريكية قتلتا ما معدله 240 من سكان غزة يوميا لأكثر من ثلاثة أشهر، ولا يزال 70% من القتلى من النساء والأطفال"، ضمن حرب يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

- تصعيد متبادل

و"الناس في مختلف أنحاء الشرق الأوسط يشعرون بالرعب إزاء المذبحة التي ترتكبها إسرائيل وخطط التطهير العرقي في غزة، وبينما أغلب حكوماتهم لن تدين إسرائيل إلا لفظيا، فإن موقف حكومة الحوثيين (غير معترف بها دوليا) في اليمن مختلف"، كما زادت بنجامين وديفيز.

وتضامنا مع غزة، استهدف الحوثيون بصواريخ وطائرات بدون طيار سفن شحن تجارية مرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر، وردت إدارة بايدن دون موافقة الكونجرس بشن ست جولات على الأقل من القصف، بينها غارات جوية على العاصمة اليمنية صنعاء.

وقالت بنجامين وديفيز إن "اليمن ليس دمية إيرانية، ولكن كما هو الحال مع حماس وحزب الله وحلفاء إيران العراقيين والسوريين، قامت إيران بتدريب اليمنيين على بناء ونشر صواريخ مضادة للسفن وصواريخ كروز وصواريخ باليستية قوية."

وأردفا أن "الحوثيين أوضحوا أنهم سيوقفون الهجمات بمجرد أن توقف إسرائيل مذابحها في غزة، لكن بدلا من الضغط لوقف إطلاق النار في غزة، يختار بايدن ومستشاروه الجاهلون تعميق التدخل العسكري الأمريكي في صراع إقليمي."

ولفتا إلى أن "الولايات المتحدة وإسرائيل شنتا غارات جوية على عواصم أربع دول مجاورة، هي لبنان والعراق وسوريا واليمن، وتشتبه إيران في أن المخابرات الأمريكية والإسرائيلية لها دور في انفجارين بقنابل في مدينة كرمان، خلّفا حوالي 90 قتيلا، خلال إحياء الذكرى الرابعة لاغتيال واشنطن قاسم سليماني (قائد فيلق القدس بقوات الحرس الثوري الإيراني.

- حرب بالوكالة

بنجامين وديفيز قالا إنه "بعد أن أدت إخفاقاتها في أفغانستان والعراق إلى مقتل الآلاف من القوات الأمريكية، تجنبت واشنطن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا العسكريين الأمريكيين لمدة عشر سنوات، منذ مقتل 128 بأفغانستان في عام 2013."

وزادا بأنه "منذ ذلك الحين، اعتمدت واشنطن على القصف والقوات بالوكالة لخوض حروبها، ويبدو أن الدرس الوحيد الذي تعلمته من حروبها الخاسرة هو تجنب وضع قوات أمريكية على الأرض."

ولفتا إلى أن "واشنطن أسقطت أكثر من 120 ألف قنبلة وصاروخ على العراق وسوريا في حربها على تنظيم الدولة (منذ عام 2014)، في حين قام العراقيون والسوريون بكل القتال العنيف على الأرض."

"لكن الإبادة الجماعية التي ترتكبها الولايات المتحدة وإسرائيل في غزة تطلق العنان لأزمة تخرج عن نطاق السيطرة في جميع أنحاء المنطقة"، كما استدركت بنجامين وديفيز.

وحذرا من أن "هذا الوضع من شأنه أن يحطم وهم السلام الذي عاشه الأمريكيون خلال السنوات العشر الأخيرة من القصف الأمريكي والحروب بالوكالة، ويعيد بقوة حقيقة النزعة العسكرية الأمريكية وصناعة الحرب".

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: كونتر بانش

أمريكا بدأت بوضع أسس لسحب قواتها من العراق وسوريا

فوربس

بول إيدون

(اللغة الانجليزية) 25 كانون الثاني 2024

نص المقال: أعلنت شبكة فوربس الأمريكية في تقرير نشرته اليوم الأحد، عن قرب ما وصفته بـ"نهاية التواجد الأمريكي في المنطقة وخصوصا العراق وسوريا"، مؤكدة ان "الإدارة الأمريكية باشرت منذ مدة بوضع أسس انسحاب قواتها من المنطقة من خلال لجنة مشتركة مع العراق و"تنسيق تعاون" في سوريا.

وأوضحت الشبكة وتابعتها (المدى)، أن "الحكومة الأمريكية بدأت بالعمل على "تنسيق علاقة" بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والحكومة السورية في دمشق تحضيرا لسحب قواتها من سوريا والعراق"، مشددة على ان "مسألة بقاء القوات الامريكية في العراق باتت الآن أمراً شبه محسوم."

وأكدت الشبكة أيضا ان "الحكومتين العراقية والأمريكية لا ترغبان الان بإخراج القوات الامريكية من البلاد تحت الظروف الحالية، موضحة "واشنطن باشرت ببحث سحب قواتها من العراق قبل شهر أكتوبر تشرين الأول الماضي وبداية الصراع في غزة، إلا أن الهجمات المتكررة على قواعدها عطلت من مباحثات الانسحاب."

وأوضحت "الحكومة الأمريكية لا تريد أن تسحب قواتها تحت وقع الهجمات، فيما تحاول بغداد أيضا ان تضع جدولا للانسحاب يكون تحت أوضاع أمنية مستقرة كي تتفادى اظهار نفسها بموقف غير حازم أمام هجمات الفصائل التي ستظهر بأنها حققت رغبتها بطرد القوات الامريكية من خلال اعمال العنف"، بحسب وصفها.

وأشارت فوربس أيضا إلى أن "عمليات الاغتيال التي نفذتها الإدارة الامريكية ضد قيادات فصائل في العراق ساهمت بشكل فاعل في تعطيل مباحثات الانسحاب"، موضحة ان "فرضت بذلك ضغطا "غير مناسب" على حكومة السوداني ومساعيها لتحقيق انسحاب عسكري تحت اتفاق سياسي يظهر العراق بشكل مستقر، وليس تحت مضلة القصف على القواعد الامريكية."

واختتمت الشبكة تقريرها بالتأكيد على أن "الولايات المتحدة تحاول "تأمين" مصالحها في العراق قبيل انسحابها من خلال اتفاقات واضحة مع حكومة السوداني"، مرجحة أن يكون "الهدف من تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين لبحث مستقبل العراق وبصمة القوات الامريكية داخله يتضمن تأمين تلك المصالح عبر اتفاقيات سياسية، اقتصادية وأمنية واضحة"

(ترجمة صحيفة المدى)

المصدر: فوربس

خيارات الملف السوري على الطاولة التركية

ديلي صباح

علي أسمر

(اللغة التركية و العربية) 26 كانون الثاني 2024

نص المقال: صبر أنقرة بدأ ينفذ، هذا ما نفهمه من خطاب الرئيس أردوغان الأخير وتصريحات المسؤولين الاتراك مؤخرا، وتزامن هذه التصريحات ليست بمحض بصدفة، بل تعبر عن مخططات تركية جديدة بالنسبة إلى سوريا لا سيما بعد استشهاد عدد من الجنود الأتراك في شمال العراق ومحاولة إنشاء ممر إرهابي بين شمال سوريا وشمال العراق بهدف محاصرة تركيا من حدودها الجنوبية وتطبيق الأجندة الأمريكية ضد تركيا عبر قوات قسد وبي كي كي بحجة محاربة داعش.

هذه الحجة الواهية التي شرب عليها الدهر، فقبل أيام قررت الولايات المتحدة إرسال 1500 جندي أمريكي إلى الشرق الأوسط من أجل محاربة داعش، ومن جانب آخر قررت الولايات المتحدة دعم قوات قسد بمبلغ 150 مليون دولار لسنة 2024، وهذا السلوك الأمريكي يتضارب مع مصالح تركيا، الدولة الحليفة للولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي "الناتو" مما يدع تركيا أمام عدة خيارات صعبة.

اتسمت السياسة التركية الجديدة بخفض التصعيد وتطبيق سياسية صفر مشاكل ولكن لتطبيق هذه السياسة يتطلب من جميع الأطراف أن ينتهجوا هذه السياسة، وليس فقط الجانب التركي، وإلا لن نستطيع التقدم بالمسار السياسي.

وهذا ما تحاول أنقرة منذ سنوات إقناعه للأطراف المتنازعة في سوريا، ونجحت الجهود التركية خلال السنوات الماضية بعقد بعض الاتفاقات كاتفاق وقف إطلاق النار في إدلب بين الرئيس التركي أردوغان والرئيس الروسي بوتين ولكن للأسف هذا النوع من الاتفاقات يبدأ بداية جيدة ثم يبقى حبرا على ورق، ويتم اختراقه من الميليشيات التابعة للنظام السوري.

تركيا لا تريد التصعيد في سوريا لأن لديها ما تخسره أما النظام السوري فليس هناك ما يخسره لأنه بالحضيض، لذلك يبقى الخيار الأول لتركيا هو المسار السياسي الذي حاولت من خلاله في السنة الماضية، التطبيع مع النظام السوري لتطبيق القرار الأممي 2254 المتمثل بإنشاء حكومة سورية جديدة تضم شخصيات من المعارضة ومن النظام السوري وإعداد دستور جديد يضمن الأمن والأمان لجميع الأطراف، ومن ثم الذهاب إلى انتخابات حرة نزيهة لانتخاب الرئيس السوري الجديد يكون رئيسا لكل الشعب السوري بدون استثناء.

ولكن يبدو أن إيران لم يعجبها هذا السيناريو، وعملت على عرقلته بشكل غير مباشر، عبر حجج واهية كضرورة انسحاب الجيش التركي من الشمال السوري قبل أي مفاوضات، وهذا ما رفضته أنقرة لأن انسحاب الجيش التركي يعني سيطرة الميليشيات الإرهابية على الشمال السوري مما يؤدي إلى تدفق المزيد من اللاجئين إلى تركيا ما يشكل خطرا على الأمن القومي التركي. وفي تقديري أنقرة ستحاول محاولة سياسية أخيرة هذا العام، وستحاول إيضاح الصورة للرئيس بوتين خلال زيارته المرتقبة لتركيا وستحاول أيضا إقناع إيران خلال زيارة الرئيس الإيراني لتركيا التي تأجلت مرتين، من جانب آخر تركيا تنتظر انتهاء الانتخابات الأمريكية أيضا فمن الممكن أن تستطيع تركيا إقناع الرئيس الأمريكي الجديد بالتخلي عن المنظمات الانفصالية في سوريا والمضي قدما نحو تطبيق القرار الأممي 2254، بعد كل هذه الأمور ستتبلور صورة واضحة للمشهد في سوريا وستقرر أنقرة ما أن تبقى على المسار السياسي أم تصعد المسار العسكري.

نلاحظ تصاعد نبرة التصريحات من قبل المسؤولين الأتراك مؤخرا، وهذا إن دل يدل على نفاذ صبر تركيا وهذا ما قاله الرئيس التركي مؤخرا بشكل واضح، فالدول الغربية تتجاهل مخاوف وحساسية أنقرة تجاه المنظمات الانفصالية في شمال سوريا والعراق، وهذا ما دعا تركيا للقيام بعمليات نوعية في تلك المناطق، من خلال تحييد بعض القادة الكبار واستهدفت مرافق البنية التحتية الحيوية ونقاطا للتفتيش وقواعد عسكرية، أي نستطيع أن نقول إنَّ تركيا بدأت بالعمليات العسكرية وهي مستمرة بهذه العمليات النوعية وتكثيف هذه العمليات مرتبط بالتقدم بالمسار السياسي مع الأطراف المعنية في الملف السوري. وفي بيان لوزارة الدفاع التركية لعام 2023 صرح البيان بتحييد أكثر من ألفين عنصر في شمال سوريا والعراق، ومن جانب آخر وافق البرلمان التركي على تمديد مهمة القوات التركية في سوريا لعامين إضافيين، وهذا دليل على إصرار أنقرة بالدفاع عن مصالحها ومصالح الشعب السوري، فهي تؤمن بوحدة الأراضي السورية على عكس بعض القوى التي تسعى جاهدة لتمزيق سوريا حفاظا على مصالحها في المنطقة.

وتسعى أنقرة بتوسيع رقعتها في المناطق الشمالية في سوريا لتوسيع مناطق المعارضة السورية لذلك شهدنا بعض الأخبار حول مخطط اسمه نموذج حلب، يهدف لضم مناطق ريف حلب وما حولها إلى مناطق المعارضة السورية، وإعمار هذه المناطق سكنيا واقتصاديا واجتماعيا، وأمنيا لتكون مناطق آمنة للناس هناك يتوفر بها كل الخدمات والبنى التحتية الأزمة لإحياء المناطق في الشمال السوري وتحويل مناطق محافظة حلب إلى مراكز تجارية كبيرة في الشرق الأوسط.

خيار العملية العسكرية موجود على الطاولة دائما كخيار أخير لا ترجحه أنقرة، إذ من الممكن أن ينطوي على خسائر مادية وبشرية، وهذا ما لا تريده الحكومة التركية الجديدة التي تعمل على القرن التركي الذي يتميز بالازدهار الاقتصادي بعد معاناة الاقتصادي التركي من ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع سعر الدولار، ولكن إذا استنفذت أنقرة كل الحلول السياسة فستبدأ بخيار العملية العسكرية البرية التي سيكون هدفها الدخول بعمق 30 كم إضافية من مواقع تواجد القوات التركية في الشمال السوري.

وقد شهدنا في السنوات الماضية الكثير من العمليات التركية البرية في شمال سوريا والعراق أيضا، كعملية درع الربيع التي أسفرت عن تحييد أكثر من 3 آلاف عنصرًا من قوات النظام السوري، فضلا عن 3 طائرات و8 مروحيات وطائرة مسيرة مسلحة و93 دبابة و36 عربة مدرعة و67 مدفعا و10 أنظمة للدفاع الجوي وعملية "غصن الزيتون" لاستعادة السيطرة على مدن من قرى سيطر عليها تنظيم واي بي جي/بي كي كي الإرهابي، وتم بسط السيطرة على منطقة عفرين في شمال غرب سوريا. وعملية "درع الفرات" التي تمكنت من خلالها تركيا طرد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، وكذلك مسلحي تنظيم واي بي جي من المنطقة الحدودية، وحاليا هذا الخيار أصبح ممكنا أكثر بعد التصريحات الرسمية الأخيرة من الولايات المتحدة التي مفادها أن أمريكا لم تعد مهتمة بالبقاء في سوريا.

هناك فرق كبير بين عدم الرغبة وعدم القدرة، تركيا قادرة على بدء العملية العسكرية البرية، لكنها لا ترغب بالاستعجال بهذا الخيار، والعملية العسكرية البرية هي وسيلة وليست هدفاً بحد ذاتها، فالهدف هو تنظيف الشريط الحدودي مع سوريا والعراق ووقف السلوك الاستفزازي للولايات المتحدة ضد تركيا من ناحية أخرى.

سياسة خفض التصعيد وسياسة صفر مشاكل لا تتعارض مع حماية الأمن القومي التركي، فإن لم تكافح أنقرة اليوم هذه التنظيمات والميلشيات على الحدود التركية، فستضطر مستقبلا لمكافحتها داخل تركيا، لذلك قرار مكافحة الإرهاب قرار حازم لا رجعة فيه، وهدف أنقرة هدف مشروع، يتمثل بتنظيف جميع الميلشيات والتنظيمات على الحدود التركية، وإقامة علاقات صداقة وأخوة مع دول المنطقة من دولة لدولة فقط بعيدا عن جميع التنظيمات التي تعيث فسادا بالعلاقات التاريخية التركية مع دول المنطقة.

(ترجمة ترك برس)

المصدر: ديلي صباح

لـ 6 أسباب يجب سحب قواتنا من العراق وسوريا الآن

ريسبونسبل ستيتكر افت

كيلي بيوكار فلاهوس

(اللغة الانجليزية) 28 كانون الثاني 2024

نص المقال: عَدَّدَ المحلل الاستراتيجي بول بيلار، الذي عمل لمدة 28 عاما في أجهزة المخابرات الأمريكية، ستة أسباب لضرورة إعادة القوات الأمريكية من العراق وسوريا الآن بعد الهجوم القاتل في 28 يناير/ كانون الثاني الجاري.

في ضوء مقتل 3 جنود أمريكيين وإصابة العشرات في هجوم بطائرة مسيّرة على قاعدة في شمال شرقي الأردن قرب الحدود مع سوريا.

وأوضح أن الأسباب الستة هي خطر التصعيد مع إيران والجماعات الحليفة لها التي حمّلتها واشنطن مسؤولية الهجوم، وأن المهمة الرئيسة للقوات الأمريكية أصبحت حماية نفسها، وتكاليف ومخاطر نشرها لا تتناسب مع أي مكاسب يمكن تحقيقها.

وتابع: كما أن تنظيم الدولة ما يزال ضعيفا، والوجود العسكري الأجنبي يحفز الجماعات الإرهابية لشن هجمات، وأخيرا أن إيران عدو للتنظيم، ومن الأفضل تحملها عبء محاربته مع ما قد يتبعه من أعمال انتقامية.

بيلار استدرك: لكن "من المرجح أن يؤدي الهجوم إلى زيادة التدخل العسكري الأمريكي في المنطقة بدلا من تقليله.. ويأتي هذا في وقت كانت إدارة (الرئيس جو) بايدن تظهر فيه علامات على التفكير في سحب الـ900 جندي في سوريا والـ2500 في العراق."

واعتبر أنه "من غير الواضح لماذا اختارت الإدارة هذه المرة النظر في انسحاب طال انتظاره، وربما ينطوي الجواب على تصاعد العنف الإقليمي الناجم عن الهجوم الإسرائيلي المدمر على الفلسطينيين في قطاع غزة (منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023) وما يرتبط به من غضب ضد الولايات المتحدة بسبب دعمها لإسرائيل."

- خطر التصعيد

"ومنذ بدء الهجوم الإسرائيلي، تعرضت المنشآت العسكرية الأمريكية في العراق للهجوم أكثر من 60 مرة، وتلك الموجودة في سوريا أكثر من 90 مرة، ما يؤكد أن تكاليف ومخاطر نشر هذه القوات لا تتناسب كثيرا مع أي مكاسب يمكن تحقيقها"، بحسب بيلار.

وأردف أنه "مهما كانت المهمة الأصلية لوجود هذه القوات، فقد تم تهميشها حتى أصبح حماية وجودها هو الاهتمام الرئيسي، بالإضافة إلى خطر التصعيد إلى صراع أكبر جراء الهجمات المتبادلة."

لكنه رجح أن "الهجوم والرغبة في الانتقام من شأنهما أن يدفعا الإدارة إلى تأجيل أي أفكار لديها بشأن سحب القوات؛ خوفا من إظهار الضعف وسط الانتقادات الحتمية من المعارضين السياسيين المحليين (في عام انتخابي."(

واعتبر بيلار أن "المسار الأفضل هو تفسير الهجوم باعتباره دليلا آخر على أن وجود القوات في سوريا والعراق يمثل نقطة ضعف لا داعي لها ويجب إنهاؤها عاجلا وليس آجلا."

وأضاف أن "الأساس المنطقي الرسمي للوجود الأمريكي في البلدين هو منع صعود تنظيم الدولة. لكن الدوافع كانت تنطوي دائما على أكثر من ذلك."

وبيَّن أن "الوجود في العراق هو إرث من الحرب الأمريكية التي بدأت هناك في عام 2003، ونقلت الشعور بالملكية الذي غالبا ما يتبع تدخلا عسكريا واسع النطاق، كما شكل الهوس بإيران والرغبة في مجاراة الوجود الإيراني ونفوذه في البلدين دافعا آخر."

- تنظيم الدولة

"وبالنسبة لتنظيم الدولة، فرغم أنه أظهر مرونة، إلا أنه لم يقترب مما كان عليه في عام 2014 عندما حكم دويلة صغيرة بحكم الأمر الواقع في معظم أنحاء غرب العراق وشمال شرقي سوريا"، كما زاد بيلار.

وتابع: "وبالنسبة للجماعات الإرهابية عامة فإن الغضب من الوجود العسكري الأجنبي هو أحد الدوافع الرئيسية لشنها هجمات."

وأضاف أن "طهران عدو كبير لتنظيم الدولة، وكانت ضحية لهجمات فتاكة للغاية شنها التنظيم داخل إيران، وأحدثها في مدينة كرمان في وقت سابق من الشهر الجاري؛ مما أودى بحياة نحو 100 إيراني."

وختم بيلار بأن "مكافحة التنظيم مصلحة مشتركة لإيران والولايات المتحدة، وسيكون من مصلحة واشنطن أن تستمر طهران في القيام بالعبء الثقيل في محاربة التنظيم، مع مخاطر احتمال تعرضها لهجمات انتقامية إرهابية".

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: ريسبونسبل ستيتكر افت

لمحة عامة: "فوج العشائر الهاشمية"

معهد واشنطن

كايل روبرتسون, عبدالله الحايك

(اللغة الإنجليزية و العربية) 26 كانون الثاني 2024

نص المقال: بدعم من "الحرس الثوري الإسلامي" الإيراني، يهدف "فوج العشائر الهاشمية" إلى إنشاء قوة سورية أكثر تماسكاً قادرة على معارضة "قوات سوريا الديمقراطية" المدعومة من الولايات المتحدة على الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

الإسم: "فوج العشائر الهاشمية"

نوع الحركة: فصائل من المستوى الثالث تنخرط في أعمال حركية عسكرية وشبه عسكرية في سوريا، وتحديداً في المنطقة الشرقية، والتي تشمل محافظة دير الزور. ويركز "الفوج" في المقام الأول على محاربة "قوات سوريا الديمقراطية" من خلال أنشطة تهدف إلى تعزيز سلطة القبائل العربية ومعارضة النفوذ الكردي.

- التاريخ:

في 30 آب/أغسطس 2023، أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" إقالة أحمد الخبيل المعروف بأبو خولة قائد "مجلس دير الزور العسكري"، الأمر الذي أدى إلى اندلاع اشتباكات بين "قوات سوريا الديمقراطية" ومسلحين موالين للقائد المقال وللشيخ قبيلة "البقارة" الموالي لإيران، نواف البشير، الذي تنشط جماعاته في مناطق النظام فضلاً عن المناطق الخاضعة لسيطرة إيران غرب نهر الفرات.

في 11 أيلول/سبتمبر 2023، عُقد اجتماع في محافظة دير الزور إما في قرية حطلة أو الميادين، بين قادة من "الحرس الثوري الإيراني" وقادة ميليشيات محلية ونواف راغب البشير، وانتهى بالاتفاق على تشكيل ميليشيا جديدة ذات طابع عشائري عربي في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري شرق نهر الفرات. وقد ضم الاجتماع كل من البشير والقائد الإقليمي (قائد المنطقة) لـ "قوات الدفاع الوطني" التابعة لنظام الأسد، السوري محمد الرجا، وعبد الصاحب الموسوي من العراق، والحاج عباس من إيران.

اختارت إيران عدة شخصيات للعمل مع "فوج العشائر الهاشمية"، ومن بينهم عبد الله الشلاش، وغانم السليمان، وأحمد سلامة، وفارس الخضر. ويقود عبد الله الشلاش عملية المصالحة بين المعارضة والنظام السوري في المنطقة. أما غانم السليمان فهو الآن عضو في "لجنة المصالحة" بعد أن كان يشغل سابقاً منصب مسؤول في "مكتب العشائر" التابع لتنظيم "الدولة الإسلامية". وسابقاً كان أحمد سلامة رئيس بلدية الشميطية وهو معروف في المنطقة كوسيط يقوم بتيسير العمل مع الميليشيات المدعومة من إيران. ويقوم فارس الخضر بتجنيد الشباب والمثقفين من محافظة دير الزور للعمل لصالح إيران. وفي النهاية، نجح نواف راغب البشير في تشكيل الفوج وقيادته، مستفيداً من مركزه كشيخ أكبر قبيلة في سوريا.

يضم "فوج العشائر الهاشمية" نحو 1000 مقاتل، معظمهم عناصر تابعين للبشير. وقد تمكن عبدالله الشلاش، وغانم السليمان، وفارس الخضر من تجنيد سريّات صغيرة (80، 50، و150 شاباً من دير الزور، على التوالي). ويتقاضى المجندون الجدد راتباً شهرياً قدره 500 ألف ليرة سورية (حوالي 33 دولاراً)، ويحصلون على حصص غذائية وبطاقات أمنية تخوّلهم التنقل بِحرية في المنطقة.

يتمركز "فوج العشائر الهاشمية" في سبع قرى واقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات وخاضعة لسيطرة قوات الحكومة السورية والميليشيات المدعومة من إيران، وهي الحسينية، والصالحية، وحطلة، ومعرات، ومظلوم، وخشام، والطابية. ويشكل الوجود الإيراني في هذه القرى أساس الهجمات الإيرانية على القواعد الأمريكية الكائنة في المناطق التي تسيطر عليها "الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا."

- الهدف:

يتمثل الهدف الأساسي لـ"فوج العشائر الهاشمية" في محاربة وحدات "قوات سوريا الديمقراطية" من أجل تعزيز سيطرة العشائر العربية في المنطقة الواقعة شرق نهر الفرات. أما الهدف الثانوي لهذه المهمة فهو إحكام القبضة الإيرانية على مناطق شرق الفرات وإخراج القوات الأمريكية من سوريا. ولا يمكن لقوات "محور المقاومة" الوصول إلى المناطق الخاضعة لسيطرة "قوات سوريا الديمقراطية"، إلّا أن الحصول على موطئ قدم فيها سيمكّن إيران من إنشاء ممر بري شمالي يؤدي إلى حلب.

- تسلسل القيادة:

نواف راغب البشير: زعيم قبيلة "البقّارة"، ومرتبط بـ"لواء الباقر" التابع لقبيلة "البقّارة". وهو أيضاً قائد ميليشيات "أسود العشائر" التابعة "للحرس الثوري الإيراني" والتي تدير جماعات تهريب بالتنسيق مع "الفرقة الرابعة" التابعة للنظام السوري. وفي أواخر أيلول/سبتمبر، قام

البشير بتحريض القبائل والعشائر العربية ضد "قوات سوريا الديمقراطية" في (خطوة) وصفها المراقبون بأنها مثال واضح على خطاب الكراهية.

"الحرس الثوري الإسلامي": استغلت إيران على نحو فعال علاقاتها مع العشائر في محافظة دير الزور لتعزيز نفوذها، وتحديداً العشائر الهاشمية المتحدرة من سلالة النبي محمد. وقد ظهر ذلك جلياً من جانب قبائل "البقارة" و"المشاهدة" و"المراسمة" التي ساندت الميليشيات المدعومة من إيران. كما ساعدت عشائر كثيرة تفضل إيران على نظام الأسد في تشكيل ميليشيات على صلة وثيقة بـ"فيلق القدس" التابع "للحرس الثوري الإيراني"، مثل "لواء الباقر" وميليشيا "أسود العشائر". وقد تركز اهتمام هذه الميليشيات، التي غالباً ما يقودها قادة إيرانيون أو قادة محليون بناءً على توجيهات إيرانية، على أنشطة مثل التهريب وحراسة المواقع العسكرية. وفي حين أن غالبية زعماء العشائر في المناطق التي تسيطر عليها إيران متحالفون مع إيران، فإن قيام البشير بتوحيد هذه الميليشيات مؤخراً تحت راية واحدة يدلّ على تعزيز كبير للسلطة القبلية والإيرانية في المنطقة.

نظام الأسد: يقوم نظام الأسد بتسليح "الفوج" وتجهيزه بالأسلحة الثقيلة والعتاد، كما يعمل على تيسير قوات "فوج العشائر الهاشمية" والميليشيات العشائرية الأخرى ونقلهم بما يمكّنهم من عبور نهر الفرات لمحاربة "قوات سوريا الديمقراطية". ويعدّ النظام عنصراً أساسياً في نقل المجندين من المناطق الخاضعة لسيطرة هذه الميليشيات العشائرية وإليها، مؤدياً بذلك دوراً محورياً في عملياتها. وفي هذا الإطار، أعلن وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، في أيلول/سبتمبر 2023 تأييد دمشق الكامل للعشائر العربية في محافظة دير الزور لمحاربة الجماعات المتحالفة مع الولايات المتحدة في شرق سوريا، مشدداً على "قوات سوريا الديمقراطية."

- علاقات التبعية:

"قوات الدفاع الوطني": يعمل "فوج العشائر الهاشمية" جنباً إلى جنب مع العديد من الفصائل الصغيرة الأخرى داخل "قوات الدفاع الوطني" في منطقة شرق سوريا. علاوةً على ذلك، يعمل مقر "قوات الدفاع الوطني" في القرى السبع تحت اسم "المقاومة الشعبية" لإثارة الفتنة في المنطقة.

•روسيا:

في عام 2022، أدت روسيا دوراً محورياً في دعم الجهود الإيرانية لبناء جسر عائم استراتيجي فوق نهر الفرات. وكان لهذا الجسر، الذي يربط مدينة دير الزور بقرية "حطلة" دور فعال في تيسير حركة الميليشيات المدعومة من إيران و"قوات الدفاع الوطني" نحو الأراضي التي تسيطر عليها "الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا."

وفي الوقت نفسه تقريباً، كان نشر الشرطة العسكرية الروسية في القرى السبع في المنطقة بمثابة مناورة مهمة. ويبدو أن هذه الخطوة، كما فسرها نشطاء محليون من محافظة دير الزور، كانت تهدف إلى حماية مصالح كل من الميليشيات الإيرانية والقوات المتحالفة مع نظام الأسد من قوات "التحالف الدولي" الموجودة في المنطقة. ويؤكد هذا التطور على عمق ضلوع روسيا في تشكيل ديناميات السلطة والحماية في محافظة دير الزور.

في أيلول/سبتمبر 2023، التقى الجنرال إيغور سمولي، "نائب القائد العام للقوات الروسية" في سوريا، والجنرال أندريه، "رئيس مركز المصالحة" في دير الزور، ونواف راغب البشير مع زعماء العشائر في محافظة دير الزور لحشدهم ضد "قوات سوريا الديمقراطية" و"التحالف الدولي."

"قبيلة البقّارة/لواء الباقر": في عام 2017، نظمت الميليشيا عملية المصالحة مع زعيم قبيلة "البقّارة"، نواف راغب البشير، الذي كان سابقاً مؤيداً للمعارضة السورية ولكنه تحالف لاحقاً مع نظام الأسد. وبعد ذلك، انتقل البشير إلى دمشق، حيث شنّ هجوماً كلامياً على الولايات المتحدة و"قوات سوريا الديمقراطية" وبدأ بمناقشة خطط لتشكيل "جيش من القبائل" لاستعادة دير الزور بمساعدة إيران.

"لواء أبو الفضل العباس": قام "أهالي قرية الميادين بتعيين" محمد الخلوف، وهو أحد قادة "لواء أبو الفضل العباس"، لتزويد العشائر العربية المدعومة من إيران بالطعام والمؤن والسكن.

"حركة أبناء الجزيرة والفرات": في 8 أيلول/سبتمبر 2023، نشرت صفحة "حركة أبناء الجزيرة والفرات" على تطبيق "فيسبوك" مقطع فيديو يظهر فيه نواف راغب البشير وهو يتوعد بشن أعمال عدوانية ضد "قوات سوريا الديمقراطية". كما أن قائد الحركة الشيخ إبراهيم الهفل، هو من الشخصيات البارزة في قبائل "العقيدات"، والذي تتداخل أنشطته وتصريحاته إلى حدّ كبير مع تلك الخاصة بقبائل "البقّارة."

ميليشيات عشائرية أخرى: يقود نواف راغب البشير أيضاً ميليشيات عشائرية عربية أخرى في شرق سوريا بشكل عام وفي دير الزور بشكل خاص، من بينها "أسود العقيدات" و"أسود العشائر" و"قوات العشائر العربية."

العناصر التابعة:

يبدو أن "فوج العشائر الهاشمية" يضم نحو ثماني سريّات، خمسة منها تابعة للبشير وواحدة لكل من عبد الله الشلاش، وغانم السليمان، وفارس الخضر.

ليس لدى "الفوج" أي أجهزة إعلامية معروفة، ولا حتى صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي.

المصدر: معهد واشنطن

إيران تورط الأردن في حرب الشرق الأوسط

ذا تايمز

ريتشارد سبينسر

(اللغة الانجليزية) 29 كانون الثاني 2024

نص المقال: تسببت الغارة التي نفذتها مسيرة وقتلت ثلاثة جنود أميركيين يوم أمس الأحد بإقحام دولة جديدة بشكل مباشر في تداعيات الحرب بين إسرائيل وحماس.

وكان الأردن ذات يوم في طليعة الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لكنه نجح في تحقيق السلام مع إسرائيل وجعل صوته مسموعاً فقط من خلال الدبلوماسية.

- الأردن.. حليف قديم لأميركا والغرب

دخل الأردن في التحالف الغربي في الشرق الأوسط، بما أنه شريك مقرب من السعودية ودول الخليج كما أنه يعتمد عليها من الناحية الاقتصادية، أما جيشه فقريب على الدوام من الولايات المتحدة وبريطانيا، ولذلك تستخدم قوات كلا البلدين القواعد العسكرية الأردنية كلما استدعت الضرورة.

زادت وتيرة هذا التعاون بسبب اشتراك الأردن بحدود مع العراق وسوريا وليس بسبب الأحداث في فلسطين، فقد نفذ التحالف الذي تقوده أميركا عمليات في كلا البلدين، إذ قام في البداية بمد يد العون للقوات الصديقة التي تحارب تنظيم الدولة أو ما بقي من فلوله في المنطقة،

ولكن التحالف عمل بصورة أساسية على إبقاء موطئ قدم استراتيجي له في تلك الدول التي كانت ستصبح تحت الهيمنة الإيرانية إن لم يقم التحالف بذلك.

ولهذا السبب يعتبر البيت الأبيض هذه الغارة رجساً من عمل الميليشيات المدعومة إيرانياً، فقد سبق أن تعرضت أهداف أميركية في العراق وسوريا لهجمات مماثلة لكنها لم تكن فتاكة بهذه الدرجة، والهدف منها هو دفع أميركا إلى الانسحاب، بيد أنها تسببت برد أميركي استهدف مقار تلك الميليشيات.

- تمسك إيران بمحور المقاومة

تتسم المنطقة التي تقع شمالي الحدود الأردنية مباشرة بحساسية كبيرة، فهي تمثل جزءاً أساسياً من الطريق الذي يصل بين إيران ويمر بالعراق فسوريا حتى يصل إلى لبنان، ومن خلال هذا الطريق تقوم طهران بإرسال شحنات الأسلحة والدعم الفني إلى حزب الله وبرنامجه الصاروخي. ولهذا يفترض بالوجود الأميركي على كلا جانبي الحدود الأردنية-السورية أن يقوم بمراقبة عمليات النقل تلك.

على الرغم من أن ما حدث يمكن أن يفسر على أنه تصعيد إيراني كبير، على اعتبار أنها أعطت الموافقة بشن هذه الغارات، بيد أن هذا التصعيد بقي ضمن حدود السيطرة، فقد خذلت إيران وكذلك حزب الله حركة حماس عندما لم تفتحا جبهة ثانية ضد إسرائيل في الشمال. غير أن حزب الله تبادل رشقات صاروخية مع إسرائيل، لكنه صرح وبكل وضوح بأنه ولبنان لا يرغبان في خوض حرب موسعة وشاملة.

ولكن عبر استهداف الوجود الأميركي في المنطقة، صار بوسع إيران أن تقول إنها متمسكة بـ "محور المقاومة" ضد إسرائيل والولايات المتحدة من دون استفزازهما ودفعهما نحو مواجهة شاملة.

تجدر هنا الإشارة إلى رد الفعل الأردني والتصريحات المتبادلة بين عمان وطهران، إذ كان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، هو الأعلى صوتاً من بين الدبلوماسيين العرب المتحالفين مع المحور الغربي في استنكاره لما تفعله إسرائيل وشجبه لحربها على غزة.

بيد أن إيران تدرك بأن أحد أسباب تلك الإدانة يعود إلى عدم تقبل الشعب الأردني لسياسات الملك عبد الله الموالية للمحور الغربي، بما أن نصف سكان الأردن تعود أصولهم لفلسطين. وهنا قد تطلب إيران من رعايا الملك الأردني أن يفكروا مرة أخرى بالجانب الذي يرغبون لبلدهم أن ينحاز إليه في حال توسع النزاعات في الشرق الأوسط.

(ترجمة موقع سوريا)

المصدر: ذا تايمز

المثلث الحدودي للعراق وسوريا والأردن.. برميل بارود لمواجهة عسكرية بين أمريكا و إيران

فايننشال تايمز

(اللغة الانجليزية) 26 كانون الثاني 2024

نص المادة: سلطت صحيفة "فايننشال تايمز" الضوء على منطقة المثلث الحدودي بين العراق وسوريا والأردن بالتي تشهد توترات متصاعدة، خاصة منذ اندلاع الحرب بقطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، واصفة إياها بأنها برميل بارود ينذر باشتعال مواجهة عسكرية بين إيران والولايات المتحدة.

أن المنطقة القاحلة تنشط بها القوات الأمريكية وبقايا تنظيم الدولة، إضافة إلى الميليشيات المرتبطة بإيران، إذ يسيطر المسلحون المدعومين من طهران على نقاط التفتيش والقواعد المؤقتة على طول الطريق السريع بين بغداد ودمشق منذ فترة طويلة، وهو لمركز شبكة تهريب ذات قيمة عالية في المثلث الحدودي، الذي يستخدمه المسلحون والعصابات الإجرامية لتهريب المخدرات والأسلحة

وأصبحت المنطقة بين الأردن وسوريا والعراق أحدث نقطة اشتعال في الأعمال العدائية الإقليمية الآخذة في الاتساع والتي أعادت الولايات المتحدة إلى القتال بالشرق الأوسط، إذ أسفر هجوم بطائرة مسيرة على قاعدة أمريكية صغيرة، شمال شرقي الأردن، تُعرف باسم "البرج 22"، إلى مقتل 3 جنود أمريكيين وإصابة العشرات، وهو أول هجوم من نوعه يقتل جنودًا أمريكيين منذ بدء الحرب في غزة.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن دبلوماسي غربي كبير قوله: "كانت تلك المنطقة لفترة طويلة بمثابة برميل بارود. لقد شعرنا دائمًا بالقلق من دخول القوات الأمريكية والإيرانية في مواجهة مباشرة هناك، سواء عن طريق الصدفة أو عن قصد."

وضاعف من هذا القلق هجوم قاعدة "البرج 22"، الذي ألقت واشنطن باللوم فيه على "الجماعات المسلحة المتطرفة المدعومة من إيران" وتعهدت بمحاسبة المسؤولين عنه.

وأكد الهجوم على التهديد الذي تتعرض له المصالح الأمريكية من المسلحين المدعومين من إيران والتحدي الذي يواجه الرئيس، جو بايدن، في سعيه لمواجهة هجماتهم مع تجنب الانجرار إلى حرب إقليمية شاملة.

وللولايات المتحدة نحو 3 آلاف جندي في أنحاء الأردن، الحليف القديم، لكن القوات الأمريكية حاليا في أضعف حالاتها بالعراق وسوريا، حيث تحاصرها فصائل معادية، بحسب الصحيفة البريطانية .

واحتفظ الجيش الأمريكي، في إطار التحالف الذي يقوده لمحاربة تنظيم الدولة، بـ 2500 جندي في العراق و900 جندي آخرين في سوريا، معظمهم في الشمال الشرقي الذي يسيطر عليه الأكراد.

وهذان البلدان هما نقطة انطلاق الانتقام الأمريكي من هجوم "البرج 22" على الأرجح، حسبما نقلت الصحيفة البريطانية عن مصادر مطلعة، مشيرة إلى أن سوريا تبدو الأسهل في شن الهجمات الأمريكية، حيث لا تقيم الولايات المتحدة علاقات مع دمشق، حليفة إيران.

أما العراق، فتتعامل معه واشنطن بحذر أكبر، إذ يمثل لإدارة بايدن أحد أكثر التحديات خطورة في المنطقة. فبعد مرور 20 عاما على الغزو الأمريكي للعراق يتضاءل النفوذ الأمريكي فيه، بينما يتصاعد نفوذ طهران بشكل لا مثيل له على النخبة الحاكمة في بغداد.

ومنذ اغتيال قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، عام 2020، في بغداد تعهدت طهران وأقرب حلفائها بطرد الأمريكيين من العراق وتحويله إلى معقل مناهض للولايات المتحدة.

المقاومة الإسلامية

وبينما نأت إيران بنفسها علناً عن هجوم "البرج 22"، لم يكن هناك شك في أن مجموعة داخل شبكة وكلائها كانت مسؤولة عن قتل 3 جنود أمريكيين وإصابة العشرات، خاصة أن جماعة تعرف باسم "المقاومة الإسلامية في العراق" أعلنت مسؤوليتها عن أكثر من 140 هجومًا على القوات الأمريكية في العراق وسوريا منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بما في ذلك هجوم يوم الأحد الماضي على قاعدة التنف في سوريا، على بعد حوالي 20 كيلومترًا من "البرج 22".

وظهرت هذه الميليشيات المدعومة من إيران في العراق لتصبح قوى عسكرية وسياسية قوية تضم عشرات الآلاف من المقاتلين، الذين ارتفع نفوذهم بشكل كبير بعد أن ساعدوا في هزيمة تنظيم الدولة في العراق، بالتوازي مع جهود التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، على الرغم من وقوف الجانبين بقوة على طرفي نقيض.

وجرى دمج بعض الجماعات المسلحة جزئيًا في مؤسسات الدولة العراقية، ويشغل قادتها مناصب داخل الائتلاف الحاكم، وتميل حاليا إلى أن تتمتع بأجنحة سياسية وقاعدة اجتماعية قوية.

وفي السياق، قال مدير مبادرة العراق في تشاتام هاوس، ريناد منصور، إن بعضا من هذه الجماعات لديها "أجندة محلية تحركها المصالح السياسية والاقتصادية"، أما البعض الآخر فهي أقرب إلى الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، و"يجب فهم دورها على أنها عابرة للحدود الوطنية."

وأوضح أن هذه الجماعات "مصممة لنوع من الحرب الإقليمية. فجماعات المقاومة هذه ليست مهتمة بالسياسة الوطنية أو الحكم، وتنظر إلى دورها باعتبارها جزء من صراع أوسع ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، ويهاجمونهما عندما تشتعل التوترات بين الولايات المتحدة وإيران."

ولطالما عارضت هذه الجماعات وجود القوات الأمريكية في العراق، وأدى هذا الضغط مؤخرًا إلى تجديد المحادثات بين واشنطن وبغداد حول مستقبل وجود التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في البلاد.

((3))

لكن الجماعات المناهضة للولايات المتحدة في العراق منقسمة، إلى حد ما، في نهجها، فالمجموعات المشاركة في الائتلاف الحاكم تشعر بالقلق من تحويل العراق إلى دولة منبوذة أخرى مثل إيران، وهو ما من شأنه أن يقطعها عن الأسواق الدولية وإمداداتها الحيوية بالدولار الأمريكي.

بينما يتعرض هذا الخط للتحدي من قبل الجماعات الأقرب إلى إيران، التي تريد القضاء على الوجود الأمريكي في العراق، مسترشدة بالفصائل التي تسميها طهران "محور المقاومة."

انتقام بايدن

وفي مواجهة الهجمات التي تشنها المقاومة الإسلامية في العراق، ردت القوات الأمريكية بمجموعة من الضربات الجوية، وقتل أحدها في بغداد قائدا كبيرا في ميليشيا متحالفة مع إيران هذا الشهر. وفي هذا الإطار، قالت الزميلة الاستشارية في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ريم ممتاز، إن واشنطن تواجه تحديًا في "معايرة" ردها على هجوم "البرج 22"، سواء كان متعمدًا أم ناتج عن خطأ في التقدير، مشيرة إلى أن "انتقام إدارة بايدن لا يمكن أن يكون على غرار مبدأ العين بالعين."

وأوضحت: "إن إدارة بايدن بحاجة الآن إلى استعادة ردع قدرة الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في المنطقة على مهاجمة القوات الأمريكية."

ولطالما كانت إدارة بايدن حريصة على تقليص وجود قواتها في الشرق الأوسط، لكنها مترددة في أن ينظر إليها على أنها تنسحب تحت ضغط الهجمات المسلحة، وأصرت على أن المحادثات حول وجودها في العراق لا علاقة لها بالتصعيد الأخير.

ولذا نقلت الصحيفة البريطانية عن الدبلوماسي الغربي الكبير قوله إن الهجوم على "البرج 22" تجاوز خطًا أحمر و"قد يجبر واشنطن على إعادة التقييم. فآخر مرة قُتل فيها أمريكي عام 2019، قرر الرئيس السابق، دونالد ترامب، اغتيال قاسم سليماني."

وشدد الدبلوماسي: "يجب أن يكون هناك رد قوي على ضربة يوم الأحد وإلا فإن بايدن سيرسل رسالة إلى إيران مفادها أن الولايات المتحدة ضعيفة وتم ردعها".

المصدر: فايننشال تايمز

التطبيع بين تركيا والأسد عالق عند "الضمانات المكتوبة"

حريت

سادات ارجيين

(اللغة الانجليزية) 31 كانون الثاني 2024

نص المقال: إن محادثات التطبيع بين تركيا ونظام الأسد متوقفة منذ خريف عام 2023، بسبب الخلاف حول "الضمانات."

وفي تقرير للمحلل والكاتب التركي، سادات أرجين، اليوم الأربعاء، قال فيه إن توقف عملية التطبيع كانت بسبب عدم حصول النظام السوري على الضمانة الرسمية من تركيا، بأنها ستسحب قواتها من سورية. مضيفاً أن "مسألة الضمانات أصبحت على جدول الأعمال هذا العام."

- ضمانات "مكتوبة وملزمة"

وكان المبعوث الروسي إلى سورية، ألكسندر لافرنتييف، صرح قبل أيام أنه "من الضروري الحصول على ضمانات بأن الوحدات العسكرية التركية الموجودة على أراضي الجانب السوري ستنسحب على المدى الطويل."

وقال إن التصريحات التركية الرسمية تشير إلى أن الانسحاب سيكون "عاجلاً أم آجلاً عندما يتم استيفاء بعض الشروط المناسبة."

وبحسب "حريت"، فإن النقطة المثيرة للاهتمام هي أنه "لا أحد يقول إن هذه القوات ستنسحب في المستقبل القريب".

مشيرة إلى أن تصريحات لافرنتييف "تعني أن حكومة الأسد تريد ضمانات مكتوبة وملزمة، وليس بيانات شفهية، وتركيا ليست على استعداد للقيام بذلك."

وكذلك فإن تصريحات كبار المسؤولين الأتراك، ومن بينهم الرئيس التركي وزيرا الدفاع والخارجية، تتحدث عن شروط للانسحاب من الأراضي السورية، وهي "إيجاد حل سياسي نهائي في سورية، يعالج مخاوف الإرهاب لدى تركيا ويتضمن صياغة دستور جديد."

وتابعت: "عندما ننظر إلى الوضع على الأرض في سورية اليوم ومسار الأزمة، لن يكون من الخطأ القول إن الحل السياسي للمسألة السورية لا يلوح في الأفق في المستقبل المنظور."

ويرى الكاتب التركي، سادات أرجين، أنه "ما لم تكن هناك تغييرات مفاجئة، مثل مغادرة الولايات المتحدة لسورية مع تغيير مفاجئ في الموقف، فمن المحتمل أن يستمر الجمود الذي تتمتع فيه جهات فاعلة متعددة، مثل الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وإيران."

وأضاف: "ما لم يعتقد النظام الذي انتصر في الحرب الأهلية أن الوقت يعمل لصالحه ولا يوافق على تقاسم السلطة مع المعارضة، فإن الوضع الحالي قد يستمر في سورية لسنوات عديدة."

ما نتائج المساعي الروسية؟

توقع الكاتب أن الدبلوماسية الروسية ستواصل جهودها لتحقيق التطبيع بين تركيا والنظام السوري، مستنداً إلى تصريحات لافرنتييف بأن "قضية التطبيع التركي- السوري تأتي في مقدمة وجهة نظر روسيا للحل في سورية."

وتحدث عن توجهات بأن البحث عن التطبيع بين تركيا والنظام "يستقر في عملية أستانة بين تركيا وإيران وروسيا."

وقال إن "التطبيع بين أنقرة ودمشق لا يسير على المستوى الثنائي، بل على أساسٍ رباعي بين تركيا وروسيا وإيران ونظام الأسد."

وكانت عملية "بناء الحوار" بين أنقرة والنظام السوري قد توقفت عند نقطة إعداد "خارطة الطريق"، وتضارب الأولويات بشأن مسألة "انسحاب القوات التركية من سورية."

ولم يفصح أي طرف حتى الآن عن مضمون خارطة الطريق والمدة التي قد يستغرق تطبيقها في سورية.

وانعقد آخر لقاء بين المسؤولين الأتراك والتابعين للنظام السوري في يونيو/ حزيران الماضي، على هامش الاجتماع العشرين لمحادثات "أستانة."

وفي أعقاب اللقاء ذكرت صحيفة "يني شفق" المقربة من الحكومة التركية، أن أنقرة فرضت 4 شروط على نظام الأسد، وأنها وجهت له سؤالاً يتعلق بطلب "الانسحاب."

والشروط الأربعة، هي: "تعديل دستوري، انتخابات نزيهة، عودة مشرفة وآمنة للاجئين، و التعاون في مكافحة إرهاب حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب."

وحتى الآن ما يزال النظام مصراً على انسحاب القوات التركية من شمالي سورية، ويضعه شرطاً للبدء بأي عملية تطبيع.

لكن تؤكد تصريحات المسؤولين الأتراك أن هذا الطلب "غير واقعي"، كون "التهديدات الإرهابية" القادمة من الحدود لم تنته.

(ترجمة موقع السورية)

المصدر: حريت

كيف تتم خديعة المهاجرين السوريين للزج بهم في جبهات أوكرانيا

نوفياغازيتا

وديع الحايك

(اللغة الروسية) 01 شباط 2024

نص المقال: كشف تحقيق أجراه موقع إخباري روسي تفاصيل حول تجنيد الجيش الروسي مئات المهاجرين من العرب والسوريين، للقتال في صفوفه بأوكرانيا مقابل منحهم الجنسية، عبر خديعتهم بوعود غير صحيحة.

وقال الموقع إن مئات الأشخاص من الدول العربية وشمال أفريقيا تجمعوا في ديسمبر الماضي، على الحدود الروسية الفنلندية، عند عدة نقاط تفتيش، محاولين العبور إلى فنلندا على دراجات هوائية لطلب اللجوء هناك.

ووفقًا لنظام دبلن الحالي، لا يحق لفنلندا، باعتبارها عضوًا في الاتحاد الأوروبي، رفض طالب اللجوء إذا كانت هناك حرب في بلاده، "لكن على الرغم من ذلك، أعلنت فنلندا، التي شعرت بالخوف من تدفق المهاجرين، إغلاق المعابر الحدودية في نهاية نوفمبر."

ونتيجةً لذلك بقي الكثير من المهاجرين في روسيا، حيث وصل معظمهم بشكل قانوني تمامًا، وبعد انتهاء صلاحية التأشيرات، بدأت تستغل أوضاعهم.

ونقل الموقع عن "الشاب السوري سمير" الذي يبلغ من العمر 30 عاماً، وتخرج من كلية الرياضيات بجامعة دمشق، أنه واجه التهديد الكامل بالتجنيد في قوات الأسد، لذا اقترض والداه المال، وباعت والدته ذهبها لإرسال ابنهم للدراسة في روسيا.

"لكنه بدلا من ذلك ذهب لاقتحام الحدود"، حيث كانت لديه تأشيرة طالب لإحدى الجامعات في يكاترينبرج، لكنها كانت على وشك الانتهاء، وقال سمير: "الحدود مغلقة، تأشيرتي على وشك الانتهاء – ماذا علي أن أفعل؟."

إلى جانب سمير هناك محمد، وهو في أوائل العشرينات من عمره، وتنتهي تأشيرته بعد 10 أيام، حيث حصل كلاهما على تأشيرات طلابية من القنصلية الروسية في دمشق، ودفع كل منهما 2.5 ألف دولار، وقال الوسيط الذي ساعدهم "إنها باهظة الثمن لأنها تشمل تكلفة سنة الدراسة في الجامعة والإقامة في سكن الطلاب"، لكنهما "اكتشفنا لاحقًا أن هذا كان كذبًا وأن الشخص الذي أصدر التأشيرة دفع فقط تكاليف الفصل الدراسي الأول لكليهما."

سافر كل من سمير ومحمد، اللذان لم يعرفا الأمر بعد، إلى روسيا على متن رحلة جوية بين دمشق وموسكو في تواريخ مختلفة، وذهب كلاهما على الفور من موسكو إلى مينسك، وسط "أزمة حدودية أخرى مرت دون أن يلاحظها أحد في الأخبار هذا الخريف، مما يكرر سيناريو عام 2021."

وكان آلاف اللاجئين من الشرق الأوسط تدفقوا فجأة على بيلاروسيا واقتحموا الحدود مع بولندا التي اتهمت لوكاشينكو بإثارة أزمة هجرة عمدا، ثم قامت ببناء سياج بارتفاع خمسة أمتار تعلوه أسلاك شائكة على طول الحدود بالكامل.

تبلغ تكلفة الرحلة من موسكو إلى مينسك من 200 إلى 300 دولار للشخص الواحد (يمكنك المساومة)، وتحتاج إلى ترك طلب في دردشة التليجرام والانتظار حتى يكون هناك عدد كافٍ من الأشخاص المستعدين لملء القائمة، ثم يجمع السائق الجميع من عناوينهم، وتنطلق السيارة.

على الحدود بين الاتحاد الروسي وبيلاروسيا، لا يخرج من السيارة سوى السائق، ولا يقوم حرس الحدود البيلاروسي حتى بفحص جوازات سفر الركاب، وبحسب محمد وسمير، يُزعم أن السائق دفع المال لحرس الحدود.

وفي مينسك، يلتقي شاب عربي مع المهاجرين ويأخذهم إلى "الملجأ"، حيث انتهى الأمر بسمير ومحمد في نفس المنزل الخاص على مشارف مينسك، وهو منزل مملوك للمتقاعدين، وهناك التقيا ببعضهما البعض.

لم يكن السكن مجانيًا، إذ كان عليك أن تدفع حوالي 100 دولار شهريًا، وكان مزودًا بخدمة الواي فاي وأسرة مريحة ودافئة، وسُمح لهم باستخدام المطبخ، وكانوا يساعدون أصحاب المنزل في الأعمال المنزلية في المنزل وفي الحديقة.

وإلى جانبهم، كان هناك مهاجرون آخرون في المنزل، رجال ونساء، عاش البعض هناك لمدة أسبوعين، والبعض الآخر لمدة شهرين، كان الجميع ينتظر شيئا ما. وفي أحد الأيام، أخذهم نفس الشاب العربي إلى السوق المحلية وأظهر لهم ما يحتاجون إلى شرائه للوصول إلى بولندا.

وعندما أصبح الجميع جاهزين أعطى المنظمون الضوء الأخضر للعبور لكن مينسك ليست على الحدود، بل في وسط البلاد، ولا يزال يتعين عليهم الوصول إلى الحدود، حيث تم توفير الرحلة من مينسك إلى الحدود البولندية عن طريق وسطاء في قنوات التلغرام، مقابل 300 دولار، ولكن يبدو أن هذا المبلغ يشمل أيضًا حرس الحدود البيلاروسي.

يقول سمير: "لقد تمكنا بطريقة ما من عبور السياج إلى الأراضي البولندية، ولكن بعد ذلك سمعنا مراوح: رصدتنا طائرة بولندية بدون طيار. وسرعان ما لحق بنا حرس الحدود وضربونا وألقوا بنا من فوق السياج إلى منطقة محايدة"، وعندما عدنا إلى بيلاروسيا أخذ أحد الضباط هناك بطاقة الهجرة الخاصة بي ومزقها حتى لا يكون لدي أي طريق للعودة.

ومضى بالقول: "بدا الوضع ميؤوسًا منه: لم تسمح بيلاروسيا ولا بولندا لهؤلاء الأشخاص بالدخول إلى أراضيهم.. نمنا على الأرض لمدة 27 يومًا.. لمدة 27 يومًا شربنا من المستنقعات وأكلنا بعض الفطر.. لقد أصبحنا مختلفين عن الناس"، وفي النهاية أعطانا البيلاروسيون الفرصة لمغادرة المنطقة المحظورة.

أمام هذا الواقع وبعد رحلة طويلة من العذاب يجد المهاجرون أنفسهم مضطرين للقبول "بفرص عمل" في مجال "الحراسة" مقابل الحصول على الجنسية الروسية ورواتب جيدة.

يقول الموقع إن الوسيط السوري، الذي كان يجند أشخاصًا سابقًا لعمليات فاغنر في ليبيا، هو من يُعد السوريين للسفر إلى روسيا، و اسمه "الدمشقي"، وهو من السويداء، مع وجود وسطاء آخرين في دمشق وحمص، حيث يخبر الشباب أنهم سيأتون إلى ياقوتيا لحماية مناجم الذهب والماس (ياقوتيا منطقة ضخمة، لا يوجد ما يكفي من سكانها لهذه الأغراض)، وسيكون الراتب لهذه الوظيفة حوالي 2 ألف دولار شهريا، بالإضافة إلى الحصول على جواز سفر روسي.

لكنهم بعد توقيع العقود بالروسية يجدون أنفسهم في معسكرات تدريب المشاة، قبل أن يتم إرسالهم سريعاً إلى أوكرانيا.

(ترجمة موقع حلب اليوم)

المصدر: نوفياغازيتا

الهجوم المميت على القوات الأمريكية في الأردن يمثل تصعيداً كبيراً

معهد واشنطن

أندرو جيه. تابلر

(اللغة الانجليزية و العربية) 29 كانون الثاني 2024

نص المقال: أمام الرئيس بايدن خيار صعب حالياً: إما دفع إسرائيل إلى وقف إطلاق النار في غزة أو المخاطرة بالتصعيد المستمر المدعوم من إيران في المنطقة.

يمثل الهجوم الذي شنّته ميليشيا مدعومة من إيران في 28 كانون الثاني/يناير ضد القوات الأمريكية المتمركزة في قاعدة "البرج 22" الواقعة شمال شرق الأردن، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة أكثر من 30 آخرين، تصعيداً كبيراً في الأزمة المستمرة في غزة. وأعلنت "المقاومة الإسلامية في العراق" - وهي جماعة شاملة تضم الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في العراق وسوريا - مسؤوليتها على الفور عن الهجوم. ويشير البيان - الذي ذكر بشكل مباشر الهجوم الإسرائيلي على غزة كسبب - إلى أن إيران ووكلاءها يحاولون إرغام الرئيس الأمريكي بايدن على اتخاذ خيار صعب، يتمثل: بدفع إسرائيل إلى وقف إطلاق النار في غزة أو المخاطرة باستمرار التصعيد الإيراني في العراق وسوريا بهدف طرد القوات الأمريكية من كلا البلدين.

إن هجمات الميليشيات الإيرانية على القوات الأمريكية في العراق وسوريا ليست بجديدة، فقد تبنت "المقاومة الإسلامية في العراق" حتى تاريخ كتابة هذه السطور 178 هجوماً، وهي أرقام مطابقة إلى حد ما لتلك التي سجلها زملائي في "معهد واشنطن" خلال الأشهر القليلة الماضية. وطوال فترة الصراع في غزة، نفذت الميليشيات المدعومة من إيران مجموعة من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد القواعد الأمريكية في العراق وسوريا.

وحول قراءة النوايا الإيرانية، اعتُبرت الهجمات الصاروخية أكثر مدعاة للقلق، نظراً لأن افتقارها إلى أنظمة التوجيه يزيد من فرص القتل العارض، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى رد عسكري أمريكي قوي لم تكن الميليشيات مستعدة له. أما الطائرات المسيّرة فهي أكثر دقة، حيث تتيح للميليشيات تنفيذ هجمات على القوات الأمريكية دون المخاطرة بحدوث تصعيد غير مقصود. وقد غيرت هجمات 28 كانون الثاني/يناير هذه الديناميكية في نقطة حرجة ولحظة حرجة من النقاش الأمريكي بشأن تواجد القوات الأمريكية في العراق وسوريا.

أولاً، كانت حمولتها الفتاكة كافية لقتل ثلاثة أشخاص وإصابة العشرات، مما أظهر النية الواضحة "للمقاومة الإسلامية في العراق" لقتل أمريكيين - وليس مضايقتهم فقط.

ثانياً، يتّضح من وقوع الهجوم على الأراضي الأردنية أن الميليشيات توسع نطاق أنشطتها لتشمل المملكة الهاشمية، والتي سكانها وحكومتها عالقين بين دعم الولايات المتحدة في سوريا والعراق وبين كون البلاد شريكاً للسلام مع إسرائيل في حين تعارض بشدة أيضاً هجومها على غزة.

ثالثاً، تأتي الهجمات مباشرةً في أعقاب التقارير عن إجراء نقاش سياسي على مدى أشهر من قبل إدارة بايدن حول عمليات نشر قوات أمريكية في سوريا والعراق في المستقبل.

وتتواجد القوات الأمريكية في سوريا بناءً على طلب من الحكومة العراقية في عام 2014 والذي خوّل هذه القوات قانونياً بإعادة الدخول إلى العراق والدخول إلى سوريا - وهو ما رفضت إدارة الرئيس أوباما القيام به رداً على الانتفاضة السورية - لإضعاف تنظيم "الدولة الإسلامية" وهزيمته. ومنذ هزيمة التنظيم في سوريا في عام 2019، بقيت القوات الأمريكية في كلا البلدين في إطار التحالف لكبح التنظيم، في حين بقيت الأسباب السياسية التي أدت إلى ظهوره عالقة نتيجة الافتقار إلى تسوية سياسية قابلة للتطبيق بشأن الحرب في سوريا.

واستمر صانعو السياسات الأمريكيون يجادلون حتى الفترة الأخيرة بأن السياسيين العراقيين أرادوا القوات الأمريكية هناك كقوة مقابلة لإيران، التي تساهلت، إلى جانب ميليشياتها، مع وجود القوات الأمريكية حيث ساعدها ذلك على إدارة معركتها الخاصة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" والتطرف السني. وفي حين شنت الميليشيات الإيرانية عدداً من الهجمات على القوات الأمريكية في العراق وسوريا في الأشهر التسعة الأولى من عام 2023 - من بينها هجوم مميت بطائرة مسيّرة أدى إلى مقتل مقاول أمريكي في آذار/مارس - إلّا أن إدارة بايدن كانت واثقة بأنه قد تم ردع إيران، وأن الوضع الراهن تحت السيطرة وباستطاعة الولايات المتحدة التركيز أخيراً على آسيا كما كان الرئيس أوباما يتمنى قبل خمسة عشر عاماً.

إلا أن حرب غزة غيّرت كل ذلك، حيث تهاجم طهران ووكلاؤها الولايات المتحدة في العراق وسوريا والبحر الأحمر، ويتبادل "حزب الله" وإسرائيل الهجمات بحذر على طول الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

ويبدو من خلال مهاجمة "البرج 22" في شمال شرق الأردن والتسبب في سقوط عدد من الضحايا أن الميليشيات المدعومة من إيران ترغم إدارة بايدن على اتخاذ خيار صعب. فعلها النظر في دعمها للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة والمخاطرة بشن هجمات يومية في العراق وسوريا في الفترة الانتخابية التي يعود فيها بايدن إلى مواجهة الرئيس السابق دونالد ترامب في انتخابات عام 2024، أو دفع إسرائيل إلى وقف إطلاق النار ووقف التصعيد في الشرق الأوسط الذي تعتقد طهران أنه ليس لدى الرئيس بايدن أو الشعب الأمريكي الرغبة في تحمله .

ومع ذلك، فهو رهان محفوف بالمخاطر للغاية، ومن المرجح أن يأتي بنتائج عكسية عاجلاً، إن لم يكن آجلاً. إن ما يكرهه الشعب الأمريكي أكثر من الحروب التي لا نهاية لها هو الخروج من دولة منكّسي الرأس. ويتذكر الرئيس بايدن جيداً أن نسبة التأييد الشعبي له انخفضت بشكل حاد خلال الانسحاب الأمريكي الكارثي من أفغانستان من حوالي 60 في المائة إلى نحو 40 في المائة حالياً .

وقد تؤدي طبيعة الهجوم الفتاك إلى ظهور المزيد من الروايات التي تفيد بأن مساعدي بايدن يضغطون على نتنياهو لقبول عرض وقف إطلاق النار الحالي، الأمر الذي يزيد الضغط على بايدن في حزبه الديمقراطي لاتخاذ خيار صعب. ولكن من المرجح أيضاً أن يؤدي ذلك إلى زيادة الضغط على بايدن للرد بقوة أكبر ضد الوكلاء المدعومين من إيران في المنطقة، وهو ما فعله سلفه دونالد ترامب في مقتل قائد "فيلق القدس" التابع "للحرس الثوري الإيراني"، قاسم سليماني. ومن المرجح أن يتم الآن استخدام ردّ ترامب على العدوان الإيراني في المنطقة - على الرغم من توسُّع البرنامج النووي الإيراني - لإظهار فشل مساعي الرئيس بايدن لاحتواء إيران في المنطقة والتأكيد على أنه أصبح من الضروري الآن اتباع نهج جديد أكثر قوة للحفاظ على مكانة الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط وما يتخطاه.

المصدر:معهد واشنطن

برج 22" مهم لحماية مخيم الركبان.. وبايدن يعمل على صفقة لا يمكن لنتنياهو رفضها

معهد واشنطن

ميسي رايان، دان لاموث، أليكس هورتون ومصطفى سليم

(اللغة الانجليزية) 02 شباط 2024

نص المقال: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريرا قالت فيه إن الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في برج 22 بالأردن، كانوا يؤدون مهمة ضرورية لأمن المنطقة والمصالح الأمريكية.

وقال جوش روغين في مقال، إنه وبعد مقتل الجنود الثلاثة يوم الأحد بمسيّرة، تداعت الدعوات لسحب القوات الأمريكية من الموقع العسكري وغيره من القواعد العسكرية في المنطقة. لكن التخلي عن تلك القواعد العسكرية الصغيرة لن يجعل المنطقة مستقرة، ويعطي الأمن لأمريكا. وعلى الأمريكيين فهم ما يجب عليه عمله وأهمية ما يقومون بهن قبل المطالب بسحب القوات.

وأشار روغين لتصريحات وزير الدفاع لويد أوستن بأن الهجمات التي جرحت العشرات من الجنود الأمريكيين، هي من ترتيب "محور المقاومة"، أي الجماعات التي تتلقى الدعم من إيران، والتي تقاتل الولايات المتحدة وإسرائيل والغرب بشكل عام.

وأطلقت تلك الجماعات على نفسها مسمى "المقاومة الإسلامية في العراق"، وتستهداف القوات الأمريكية الموجودة في المنطقة. ولم يتحدث أوستن عن برج 22 حيث يوجد حوالي 350 جنديا أمريكيا، معظمهم في مهام غير قتالية، ولدعم 200 جندي في قاعدة التنف بسوريا.

وزعم الكاتب أن الموقعين العسكريين يدعمان اللاجئين السوريين في مخيم الركبان، حيث يقيم 8,000 لاجئ سوري منذ عدة سنوات. ومنذ حرب غزة، سجلت القيادة المركزية أكثر من 160 هجوما على القوات في العراق وسوريا، منها 30 هجوما استهدفت برج 22 أو التنف، وكان هجوم الأحد هو الأكثر دموية.

والسؤال لماذا لا يزال الجنود هناك؟ ولماذا لا تسحبهم الإدارة وتعيدهم إلى الوطن؟ وهذا هو بالضبط السبب لبقائهم، أي عدم الاستجابة لما تريده إيران، أي إخراج كامل القوات الأمريكية من المنطقة، ومنح طهران الفرصة للهيمنة على مناطق شاسعة تمتد من إيران إلى لبنان وسوريا والعراق. وتخلّي الولايات المتحدة عن المهمة في التنف وبرج 22، يعني كذلك ترك المنطقة لتنظيم الدولة الإسلامية وعدم حماية المدنيين.

ولن تستطيع الفصائل المسلحة التي تدعمها أمريكا في سوريا القيام بالمهمة لوحدها، بدون غطاء عسكري أمريكي. وقال الكاتب إنه تحدث مع العقيد فريد القاسم، أحد قادة الفصائل هناك، حيث عبّر عن مخاوفه من ترك الأمريكيين المنطقة، وقال إن كارثة ستحدث لو قرروا ذلك، مضيفا أن "البصمات الصغيرة لهذه القواعد مهمة جدا، والمهمة الرئيسية لها هي قطع خطوط الإمدادات العسكرية للمقاتلين في تنظيم الدولة الإسلامية ما بين العراق وسوريا ولبنان، وهذه هي أفضل طريقة لمنع عودة تنظيم الدولة إلى المنطقة."

ويقول الكاتب إن البرج 22 والتنف، هما جزء من شبكة قواعد صغيرة تعمل على تعقيد مهمة إيران لنقل الأسلحة إلى الجماعات المسلحة مثل حزب الله وحماس. ولها أيضا منفعة أخرى وهي أن المواطنين السوريين قرب القواعد الأمريكية يتلقون حماية من الميليشيات الموالية لإيران ونظام بشار الأسد. وقال القاسم: "من المهم التركيز على العمل الإنساني المهم، والعمل الأمني الذي يحدث في المنطقة، وهي منطقة استراتيجية، ولا أحد يهتم بها."

وتعتمد قوة المهام الخاصة الطارئة لسوريا والتي تجلب الدعم الإنساني للسوريين في المنطقة، على برج 22 كنقطة ترانزيت لنقل الطعام والدواء والمواد الأساسية الأخرى التي يحتاجها اللاجئون السوريون في مخيم الركبان التي بدونها سيجوعون.

وقال معاذ مصطفى، مدير المجموعة التنفيذية" "برج 22 والتنف وغيرهما من القواعد العسكرية في سوريا، مستهدفة بسبب فعاليتها في دعم السكان المحاصرين بالركبان."

وقال أوستن إن فريق بايدن يخطط للرد على منفذي الهجوم، وأكد أنه لا توجد خطط للانسحاب من الأردن وسوريا. وفي الوقت نفسه، انتقد المعلقون والمشرعون، الإدارةَ لعدم توفير الحماية للجنود الأمريكيين العاملين بمناطق غير مستقرة في الشرق الأوسط.

ويقول الكاتب إنه يجب عمل المزيد لحماية الجنود، ومنع الهجمات من الجماعات المؤيدة لإيران، لكن الاحتفاظ بعدد قليل من الجنود في نقاط مراقبة عسكرية صغيرة بالشرق الأوسط "ليس حربا لا نهاية لها"، وهي سياسة حماية ضد نتيجة أسوأ.

والولايات المتحدة مستعدة لدفع الفاتورة طالما لم تشمل على وفيات بين الجنود. وعادة ما تميل الولايات المتحدة للتخلي عن مهامها الأمنية في الشرق الأوسط لتعود وتعوّض بطريقة مفرطة عندما يتدهور الوضع. وآخر مرة هربت فيها الولايات المتحدة من المنطقة، ملأ تنظيم الدولة الفراغ وبثمن فادح.

وفي نفس السياق، قال المعلق ديفيد إغناطيوس، إن الولايات المتحدة رفعت أشرعة سفنها باتجاه "لحظة الحقيقة" في الشرق الأوسط الذي يشهد لحظة اشتعال على كل الأصعدة. وربما كان تفكير إدارة بايدن هو الطلقة الأخيرة لوقف الجحيم في غزة، مع أن هناك مخاطر كثيرة. وأشار إلى أن وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، يخطط لزيارة المنطقة قريبا، وسيتوقف أولا في السعودية، لكي يحصل على تعهد من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالتطبيع مع إسرائيل، مقابل وقف الهجوم على غزة والالتزام بدولة فلسطينية في النهاية تشمل الضفة الغربية وغزة.

وسيسافر بلينكن إلى إسرائيل ويلقي بنيامين نتنياهو، المتورط في الحرب، والذي يبحث عن تطبيع العلاقات مع السعودية كإنجاز سياسي له. ويرفض نتنياهو وفريقه في الحكومة المتطرفة، الشروط السعودية لوقف حرب غزة، وفتح الطريق أمام دولة فلسطينية. وتقوم لعبة جو بايدن على تقديم عرض لنتنياهو سيرفضه حلفاؤه، لكنه لا يستطيع رفض الطلب نظرا للفشل الأمني في تشرين الأول/ أكتوبر، وتداعيات الحرب وتورطه في غزة وتراجع شعبيته.

ولو قبل نتنياهو العرض، فسيتشرذم تحالفه، وعليه البحث عن حلفاء جدد. ولو رفض، فربما أطيح بحكومته وتحل محلها حكومة تقبل بالعرض الأمريكي.

وبحسب مارتن إنديك، السفير الأمريكي السابق في تل أبيب "يريد بايدن من بيبي بلع الضفدعة (القبول بالصفقة) أو أن تعلق في حنجرته، وفتح المجال أمام حكومة أخرى."

وعلى أي حال، تأمل الولايات المتحدة في أن تكسر الجمود. لكن ما هي فرصة مصافحة إسرائيلية- سعودية؟ قد تكون صفرا، إلا أن شخصا نقل عنه الكاتب، تحدث أن نتنياهو قد يجد في الصفقة الطريق الوحيد لإنقاذ سمعته من فشل أكتوبر.

والتوقيت مهم لأن الولايات المتحدة متعجلة، ولأن ولي العهد السعودي يطلب ضمانات أمنية أمريكية، ومساعدة في بناء مفاعل نووي للأغراض المدنية.

ونظرا لأن العام هو عام انتخابي، فصفقة كهذه بحاجة للحصول على مصادقة من الكونغرس بحلول حزيران/ يونيو، قبل أن تدفن في الحملات الانتخابية. ولن يتم العمل على الصفقة قبل أن ينتهي القتال في غزة ويفرج عن المحتجزين الإسرائيليين، حيث يعمل مدير "سي أي إيه" ويليام بيرنز، والمسؤول في البيت الأبيض بريت ماكغيرك، وبتوجيهات من مجلس الأمن القومي، على صفقة بين حماس وإسرائيل بتعاون مع قطر ومصر. وسيكون التبادل على مراحل، ويمتد عدة أسابيع تفرج فيها حماس عن 136 محتجزا.

(ترجمة القدس العربي)

المصدر: معهد واشنطن

الوقت ينفد لمنع حرب واسعة بالشرق الأوسط

ناشونال إنترست

جون هوفمان

(اللغة الانجليزية) 02 شباط 2024

نص المقال: التواجد العسكري الأمريكي وسياسات واشنطن في الشرق الأوسط "لا تردع العنف، ولا تعمل على استقرار المنطقة.. وتخاطر بتصعيد كبير." و أن "الوقت ينفد بسرعة أمام منع مذبحة أكبر في غزة واندلاع حرب على مستوى المنطقة."

وتابع: "مثل هذه الأحداث سيبتلى الشرق الأوسط بتداعياتها، وستقوض مصالح الولايات المتحدة لأجيال." ونوه التحليل إلى أنه "من غزة إلى لبنان إلى سوريا إلى العراق إلى اليمن، لا يمكن حل المشاكل السياسية التي يعاني منها الشرق الأوسط من خلال القوة العسكرية.. وفي جميع أنحاء المنطقة، نشهد حروبا تندلع دون أهداف سياسية معقولة."

وأضاف أن الهجوم الإسرائيلي على غزة ودعم الولايات المتحدة الذي لا يتزعزع له يكمن في قلب هذه الصراعات، مشددا على أن "وقف إطلاق النار في غزة يحمل أفضل فرصة لإنهاء تلك الصراعات، أو على الأقل قمعها إلى حد كبير."

وأشار إلى أنه "قد لا يؤدي وقف إطلاق النار في غزة إلى وقف كامل للأعمال العدائية في المنطقة، إلا أن هذا الأمر سيمنع الجماعات المسلحة من التذرع بالحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة لقيامهم بأعمال عدائية على مستوى المنطقة"، وفق التحليل.

وأوضح أن واشنطن تخاطر "بحرب طويلة" في المنطقة"، معللا ذلك بأنه "لا هدف" لها، وداعيا إلى وقف الهجمات المتبادلة بين القوات الأمريكية ووكلاء إيران في الشرق الأوسط.

ولفت إلى أن هذا الوضع الذي تفجر منذ الحرب التي اندلعت في غزة بعد هجوم حماس إلى إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول، يجب إنهاؤه في غزة ذاتها، ببذل "جهود أكبر نحو التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، ومنع وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح البريئة."

وأكد التحليل أنه من دون استقرار للوضع في غزة "لن تكون هناك تهدئة إقليمية، وما دامت الحرب في غزة مستمرة، سوف يستمر الشرق الأوسط في الانزلاق نحو حرب شاملة."

وأفاد بأن "الحروب التي ليس لها أهداف سياسية يمكن الوصول إليها لا تؤدي إلا إلى العنف من أجل العنف"، مضيفا أن "هجمات إسرائيل والولايات المتحدة في المنطقة لا تحمل أي وعد بتحقيق أهداف سياسية معلنة، ولهذا على واشنطن التحرك بسرعة لوقف تداعيات ما يحصل في المنطقة لحماية المصالح الأمريكية."

وحذر التحليل من أن إسرائيل لم تظهر أي استراتيجية سياسية طويلة المدى في غزة، باستثناء التدمير المنهجي للقطاع وسكانه، مشيرا إلى أن معارضة رئيس وزراء الاجتلال بنيامين نتنياهو المتفاخرة لحل الدولتين لا تترك سوى خيار حرب لا نهاية لها في القطاع.

وخارج غزة، كانت التأثيرات الإقليمية للحملة العسكرية الإسرائيلية عميقة بالفعل، فخطر اندلاع حرب بين إسرائيل وحزب الله في لبنان يتزايد يوما بعد يوم، ومن الممكن أن تنتقل الحرب بسهولة إلى لبنان مع نفس المشكلة الموجودة في الحرب في غزة: "الافتقار إلى أهداف سياسية واضحة وقابلة للتحقيق."وفي العراق وسوريا، استهدفت الجماعات المدعومة من إيران مرارا وتكرارا أفراد الخدمة الأمريكية ردا على دعم واشنطن لحملة تل أبيب في غزة، مما أثار ردود فعل عسكرية من الولايات المتحدة.

وقد تم حتى الآن استهداف القوات الأمريكية المتمركزة في جميع أنحاء العراق وسوريا أكثر من 160 مرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، حيث أصيب ما لا يقل عن مقتل 3 جنود وإصابة 83 آخرين.

يتم نشر القوات الأمريكية في العراق وسوريا دون أي هدف عسكري متماسك، في حين أنها تمثل هدفًا خطيرًا للحرب مع إيران.

وإلى الجنوب، شنت حركة الحوثي اليمنية أكثر من 30 هجوماً بطائرات بدون طيار وصواريخ ضد السفن التجارية في البحر الأحمر رداً على الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة.

ورداً على هذه الهجمات، نفذت الولايات المتحدة ضربات متعددة ضد الحوثيين، وسط تقارير عن حملة عسكرية أوسع ومفتوحة ضد الجماعة اليمنية، وهو ما يعرض الهدنة الهشة بين السعودية والحوثيين، بعد ما يقرب من 9 سنوات من الحرب المدمرة للخطر، بينما يهدد أيضًا بتفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن.ولفت التحليل إلى أن الوجود الأمريكي وسياساته في الشرق الأوسط "لا يردع العنف، ولا يعمل على استقرار المنطقة."وأضاف: "ما دامت الحرب في غزة مستمرة، فلسوف يستمر الشرق الأوسط في الانزلاق نحو حرب شاملة."

وخلص التحليل إلى أن "الحروب التي ليس لها أهداف سياسية يمكن الوصول إليها، لا تؤدي إلا إلى العنف من أجل العنف، ويجب أن يتم رفضها بشكل قاطع من قبل الجميع".

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: ناشونال انترست

واشنطن تركت فصائل إيران تستعد قبل ضرباتها الأخيرة.. ومعادلة التوزان لا تزال مستمرة

فورين بوليسي

دانيال بايمان

(اللغة الانجليزية) 02 شباط 2024

نص المقال: تسير الولايات المتحدة وإيران حاليا على خط رفيع في الهجمات والهجمات المضادة التي يتبادلانها، الأولى بشكل مباشر والثانية عبر وكلائها في عدة دول بالمنطقة، وفلسفة هذا الخط قائمة على توازن دقيق يمنع تدحرج المواجهات لتتحول إلى حرب شاملة بين الجانبين، ولا يبدو أن الضربات الأمريكية الأخيرة ضد أهداف تابعة لفصائل مقربة من إيران في سوريا والعراق، ردا على مقتل 3 جنود أمريكيين في قاعدة بالأردن، ستغير من هذا التوازن، أو تحريك المؤشر الإقليمي.

ماسبق كان خلاصة تحليل كتبه دانييل بايمان، زميل بارز في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وأستاذ في كلية الخدمة الخارجية بجامعة جورج تاون، في مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، مضيفا أن الولايات المتحدة انتظرت أياما قبل الضربات لتعطي الفرصة للفصائل المقربة من إيران بأن تتجهز وتتخذ مواقف دفاعية وتقلل خسائرها.

- خط رفيع

ويقول الكاتب إنه مع الضربات الجوية، الليلة الماضية، على العراق وسوريا، تحاول إدارة بايدن السير على خط رفيع. فمن ناحية، تسعى إلى إنهاء الهجمات، لتظهر لكل من إيران ووكلائها أن هناك ثمنًا يجب دفعه مقابل قتل الجنود الأمريكيين، وتقويض قدراتهم على القيام بمزيد من الهجمات في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، يسعى بايدن إلى طمأنة الأمريكيين بأنه لن يقف مكتوف الأيدي في مواجهة العدوان الخارجي.

ومن ناحية أخرى، تريد الإدارة تجنب التصعيد الذي قد يؤدي إلى حرب شاملة في الشرق الأوسط.

وسيكون الحفاظ على هذا التوازن صعباً بسبب السياسات الإقليمية المشحونة وصعوبة استخدام القوة العسكرية بطريقة محسوبة ضد إيران أو وكلائها.

- دلائل على سياسة التوازن

ويسوق الكاتب عددا من الدلائل على سياسة التوازن تلك، قائلا إنه قبل الضربات الأخيرة، شنت الولايات المتحدة هجمات محدودة على وكلاء إيران وأصولهم العسكرية لكنها تجنبت ضرب إيران نفسها، رغم أنه من المؤكد أن ردع إيران سيكون صعبا للغاية من خلال ضرب وكلائها فقط.

إن جزءاً من الأسباب التي تدفع إيران إلى العمل مع الجماعات المسلحة في المقام الأول هو اكتساب القدرة على الإنكار الرمزي على الأقل، مما يسمح لها بالادعاء (ولأعدائها بالتظاهر بالاعتقاد) بأنها ليست مسؤولة عن أي هجمات.

وفي الواقع، تمارس إيران سيطرتها على بعض الوكلاء وتتمتع بنفوذ كبير على آخرين.

بالنسبة لكتائب "حزب الله"، على سبيل المثال، يوجد مسؤول إيراني في مجلس قيادتها، وقد استجابت المجموعة لرغبات إيران بشأن وقف إطلاق النار في الماضي. أما الحوثيون في اليمن، فهم أقل خضوعاً لسيطرة إيران، لكن إيران تسلحهم وتدربهم وتمولهم، مما يمنح طهران نفوذاً كبيراً. وهكذا فإن إيران قادرة على القتال حتى آخر عراقي أو آخر يمني دون المخاطرة بقواتها.

- مخاطر استهداف إيران

ومع ذلك، فإن استهداف إيران بشكل مباشر يخاطر برد إيراني أكبر، مما قد يخلق دورة تصعيدية. فإيران لديها سياسة أيضًا، ومن الصعب على النظام الإيراني أن يتعرض لهجوم عسكري ولا يفعل شيئًا ردًا على ذلك. وحذرت طهران مقدما من أنها سترد على أي هجوم أمريكي، يقول الكاتب. وقد يقوم الوكلاء أيضًا بتصعيد مناهضتهم للولايات المتحدة. الهجمات، وقد يؤدي رد الولايات المتحدة إلى زيادة تنفير الرأي العام في بلدان الوكيل، مثل العراق.

وعلى الرغم من هذه الضغوط، قد تسعى إيران والعديد من وكلائها إلى تجنب حرب أكبر والردود على الضربات الرمزية.

وبعد هجومها في الأردن، اتخذت كتائب حزب الله خطوة نادرة بإعلانها أنها ستعلق هجماتها، وهو القرار الذي وافقت عليه طهران على ما يبدو.

وتعرف طهران أن جيشها ليس لديه فرصة للفوز في معركة ضد الولايات المتحدة بشكل مباشر.

بالإضافة إلى ذلك، لا يحظى النظام بشعبية كبيرة، مع اندلاع احتجاجات واسعة النطاق ضد حكمه الاستبدادي في الماضي القريب.

- تجربة اغتيال قاسم سليماني

ويقول الكاتب إنه عندما قتلت الولايات المتحدة قاسم سليماني، قائد فيلق القدس، بالحرس الثوري، الذي يدير الدعم الإيراني للجماعات والميليشيات في المنطقة في عام 2020، حدت إيران من ردها الفوري على الهجمات الصاروخية على القوات الأمريكية.

وحتى قبل شنها هجمات كبيرة على القواعد الأمريكية في العراق، بعثت إيران برسالة لتحذير الولايات المتحدة كي تتمكن القوات الأمريكية من اتخاذ مواقع دفاعية. وحتى عندما بدت الضربات الحالية حتمية، بدا أن كلا الجانبين يحذران من التصعيد. وزعمت إيران، بشكل مشكوك فيه، أنه لا علاقة لها بالهجوم على القوات الأمريكية في الأردن.

ومن جانبها، أرسلت الولايات المتحدة تحذيرا كافيا قبل أيام من الضربات الجديدة، مما سمح لإيران وقادة الجماعات الرئيسية بإعادة نشر أفرادها والبحث عن مأوى، وبالتالي الحد من خسائرهم.

في النهاية، يرى الكاتب أنه من غير المرجح أن تؤدي الضربات الأمريكية إلى تحريك المؤشر الإقليمي بشكل كبير. إن النطاق المحدود للأهداف التي تضربها الولايات المتحدة، حتى لو استمرت لعدة أيام، لن يسبب ألمًا هائلاً لإيران من شأنه أن يغير حسابات طهران، كما أنه لا يخلق حاجة سياسية قوية لإيران لتكثيف عمليات الانتقام.

ويضيف: في أحسن الأحوال، قد تكون طهران وبعض وكلائها أكثر حذراً بشأن هجماتهم المستقبلية، على الرغم من أنه من غير المرجح أن ينهوها بالكامل بينما لا يزال بإمكانهم الحصول على مزايا سياسية واستراتيجية من المواجهة المستمرة.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: فورين بوليسي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces